Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لما كان الإنسان لا يستغني عن استعمال الأعداد في حياته اليومية ، فإن هذا الكتاب قد حاول تبسيط استعمالات العدد ، وذلك بتوضيح أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث ، ومن حيث الإفراد والتثنية والجمع ، ومن حيث حالات الإعراب والبناء في العدد والمعدود .

وتوضيحًا وتبسيطًا لذلك ، فإن اللغويين والنحويين يقسمون العدد إلى :

(أ) المفرد من 1 إلى 10 . (ب) المركب من 11 إلى 19 .

(جـ) العقود من 20 إلى 90 . (د) المائة والألف ومضاعفاتهما .

أولاً : العددان (واحد ، اثنان)

هذان العددان لا يحتاجان إلى تمييز مطلقًا ، ولكنهما يعربان نعتًا مؤكدًا لما قبلهما ، أو يعربان حسب ورودهما في الجملة . وفي هذه الحالة يكون المعدود دائمًا - مثنى أو جمعًا - مجرورًا بحرف الجر (مِنْ) .

فلننظر في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾[1] وقوله : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[2] . وقوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾[3] .

(1) سورة الأنبياء - الآية : 92 . وفي قراءة : ﴿ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ بالرفع .

(2) سورة النحل - الآية : 93 .

(3) سورة الأعراف - من الآية : 189 .